

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

JER

1000000000

الفصول 34-45 (605-580 ق.م) تتحدث عن الحصار البابلي لاورشليم، اختراق أسوار المدينة، الثمار التام للهيكل، ولأورشليم ومملكة يهوذا. وتوضح **الفصول 34-36** أن السبب في الدمار هو كسر مملكة يهوذا لعهداها مع الرب. بعد ذلك، يصف النبي إرميا ما حدث في ارض يهوذا بعد أن تركها البابليون بقيادة جنديا الوالي (586-580 ق.م): فقد تم اغتياله، أما الشعب المتبقي من يهوذا فقد هرب إلى مصر على الرغم من تحذير النبي له بعدم الذهاب الى هناك

أقسام السرد الروائي بالأعلان عن قضاء إلهي يأتي عادة في قالب شعري.

مضمون ومغزى السفر

اختلفت المعركة في إسرائيل العهد القديم بين العبادة الأممية الوثنية وعبادة الرب. وهكذا، كان النبي إرميا يذكر بني إسرائيل مراراً وتكراراً يعهدهم مع الرب وكيف يظلمون الرب بالكريس الصادق له تكريماً، قلباً حصرًا. في أحد النصوص المخورية (إرميا 1: 10-16) يظهر النبي حماقة الوثنية مقارنة بسمو، ومجد، وطهر، وقدره إله إسرائيل.

وهكذا، واجه شعب أورشليم وبهذه صراعاً عظيماً. حذرهم النبي إرميا بأنهم لو استمروا في عبادتهم لأوثان الأمم، سيفقدون هيكلمهم، ومدينتهم المقدسة، وأحبائهم، وثوراتهم، وحرثهم. حاول الشعب التملص من هذا المازق بالتحذير، والغطرسة، وعقد التحالفات مع شعوب أخرى وأحياناً بالغبص، إلا أن الأحداث الحربية أغرقهم في بأس تام، وموت مرعب. حتى أنهم، في ذلك الوقت، كانوا عاجزين عن اختيار أي مسار آخر للحل. التوقف عن الإيمان بالقوة السحرية للأوثان مع طقوس عبادتها، أو التخلي عن جاذبية وإثارة محافل الأعياد الوثنية، والحرية الجنسية كلها بدت بالنسبة إليهم خسارة جسيمة. كما أن إمكانية تدمير الهيكل وأورشليم لم تكن محلاً لأي تصور أو تفكير. ولذلك، قلّة من الشعب فقط هي التي تابّت

بالتماسات حارة، قمت الرب طريقاً للرجوع إلى خلاصه الكريم. فإن شاء الشعب بقوة وبشكل نهائي تنقية حياتهم بإزالة ممارسات العبادة الوثنية الفاضحة والخبثية، عليهم بالخضوع للرب دون تحفظ، عليهم مراعاة المطالب الإلهية الأخلاقية، حينئذ، يكف غضب الرب عنهم ويقبلهم شعباً له مرة أخرى. ومع ذلك، حتى بعد أن صارت مصائب الدمار، والموت، والسبي واقعاً حقيقياً، وعد الرب بأن يحفظ بقية سوف تخدمه. كما وعد باسترداد الأسرى لأرضهم، واهباً لهم السلام والازدهار.

إن أوضح وصف لرحمة الله موجود في الفصول 30-33، التي تقدم وعداً بعهد جديد ومليك جديد. وبدلاً من الاقتلاع والهدم، سيقوم الله بالגרس والبناء (1: 10; 31: 28). ومع ذلك، لم يثبت إلا القليل من الشعب في زمن النبي إرميا.

في كل هذا، اختبر النبي إرميا توتراً شديداً بين التكليف الإلهي له وبين رغبته. كان التكليف: "أذهب، وكلمهم" في حين (1: 17-19) رغب النبي في الاحتفاظ بالسلام مع أقربائه (انظر 9: 20-8). لقد شعر النبي إرميا بالتضامن العميق مع شعبه، إن الدمار ورسائل الدينونة الرهيبة، التي دعي النبي للإعلان عنها أصابت نفسه بجرّاحات عميقة. فأكثرت من أي نبي آخر في العهد القديم يسمع لنا؛ النبي إرميا بالنظر داخل قلبه وهو يصارع في طاعته لله (15: 16-18; 42: 36-26).

الفصول 46-51 (593-605 ق.م) عبارة عن مقتطفات من الأدب النبوي ترتبط بدعوة الله على الأمم المجاورة ليهوداً. كل شعب من شعوب هذه الأمم تعين عليه أن يكابد العقاب بسبب وثنيته وقسوته إزاء شعب الله المختار. تقدم هذه المقتطفات وعداً لبعض الأمم بعون إلهي في المستقبل، مع وعد لإسرائيل بالخلاص من السبي واسترداد أرض الموعد.

الفصل 52 (561-586 ق.م) يصف الأيام الأخيرة لأورشليم، ويكرر بشكل أساسي ما ورد في الملوك الثاني 24: 18-30: 25

كتابة وتاريخ السفر

في السنة الرابعة لحكم الملك يهوياقيم (605 ق.م)، ألقى النبي إرميا سلسلة من الرسائل على باروخ الكاتب، الذي بدوره كتبها على درج أرسل في النهاية إلى الملك (إرميا 1: 36-26). قام الملك بأحراق الدرج، ولكن أعاد النبي إرميا وباروخ كتابة كلام الدرج، "وزيد عليه أيضاً كلام كثير مثله" (36: 32). من المحتمل أن محتوى هذا الدرج بشكل الفصول 2-20. ويبدو أن الكثير من سفر إرميا قد كتب لاحقاً وأضيفت إليه المقتطفات الأدبية النامية عن دعوة الأمم. ينطوي السفر على أحداث ترتبط بوصول النبي إرميا إلى مصر، وهكذا، يبدو أن السفر قد اكتمل في الغالب، وبشكل أساسي بحلول سنة 580 ق.م.

مخطوطات السفر

من المحفوظ لسفر إرميا نصان مختلفان للغاية، يمثلان طريقتين مختلفتين من جهة جمع الرسائل. النص الأول، هو النص العبري الماسوري، والمحفوظ بين يهود السبي البابلي، والذي يشكل الأساس لسفر إرميا في معظم الترجمات الإنجليزية. النص الثاني هو النص الذي كان محفوظاً بين اليهود الذين لجأوا إلى مصر، والذي أصبح الأساس للسفر في الترجمة اليونانية (السبعينية)، التي أنتجها العلماء اليهود في مدينة الإسكندرية، في مصر سنة 250 ق.م. ويقال نص السفر في الترجمة السبعينية بحوالي 2700 كلمة عن النص العبري الماسوري. كما يُعيد ترتيب بعض المواد.

السمات الأدبية

نظام المراسلة: يسود سفر إرميا تعبير أدبي للتواصل يُسمى "نظام المراسلة"، وهو شائع في الحكومات الملكية في الشرق الأدنى القديم ولا يزال مستخدماً حتى اليوم. كان الملك الحاكم لبلد ما يختار شخصاً أو فريقاً يقوم بتسليم رسائل شفاهية أو مكتوبة عنه إلى بلدان أخرى. كان رسل الملك يحملون سلطان ملكهم أثناء تسليمهم لرسائله. بعدها يقومون بإبلاغ رذ المستلم لملكهم سواء قبل برسائله أو رفضها. إذا رفض المستلم الرسالة، فقد يسيء أحياناً إلى رسول أو رسل الملك، وهو الأمر الذي يحتم عليه الاستعداد للحرب (انظر 2 صموئيل 1: 10-19). كان يتعين على الرسل العودة إلى ملكهم، الذي يقرر طريقة الرد.

الإطار القضائي: الكثير من الرسائل في سفر إرميا تنسم بإطار قضائي ومفردات قانونية. الأجواء الخاصة بساحة القضاء مقدّمة في بدايات السفر بالقول: "لذلك أخاصمكم بعد، يقول الرب، وبني بئكم. أخاصم" (إرميا 2: 9). يقوم الرب بدور المدعي والقاضي والمنفذ كمدع، يقدم الاتهامات بالأدلة على خطايا مملكة يهودا. وبعد أن يعبر المدعى عليه (المتهمون) عن حُججهم، يُطبق الرب بالحكم عليهم. كقاضٍ ثم ينفذ حكمه كسلطة تنفيذية.

السرد الروائي: يحتوي سفر إرميا على روايات تاريخية يتعامل فيها النبي إرميا مع الملوك، والرؤساء، والكهنة، والأنبياء الكذبة ينطوي السفر أيضاً على الكثير من السيرة الذاتية. وفي الغالب، تنتهي